

الفصل التاسع : في الإجماع والإتفاق

أعلم أنه [قد⁽⁵³⁰⁾] وقع للمؤلف في مواضع من كتابه أنه يغاير بين لفظي الإجماع والإتفاق [مغايرة يغلب على الظن⁽⁵³¹⁾ معها أنه أراد بالإتفاق] إتفاق أهل المذهب دون غيرهم من علماء المذاهب، وأنه أراد بالإجماع إتفاق جميع العلماء، ولم تطرد له في ذلك قاعدة، فقد حكى الإتفاق / في محل الإجماع، وحكى [1/19] الإتفاق أيضاً فيما فيه⁽⁵³²⁾ خلاف .

فالأول كقوله في الذبائح⁽⁵³³⁾ : «وإذا فرى الحلقوم والودجين والمرى فإتفاق». وهذه الصورة حكى القاضي عياض وغيره [فيها⁽⁵³⁴⁾] الإجماع .

وكقوله في الإستنجاء⁽⁵³⁵⁾ : «ويكفي الماء بإتفاق»⁽⁵³⁶⁾ . وهي مسألة إجماع .

[وكقوله في الزكاة⁽⁵³⁷⁾ : «فإذا وجد ابن اللبون [فقط⁽⁵³⁸⁾] في الخمس والعشرين أجزاءً إتفاقاً⁽⁵³⁹⁾» . وهي مسألة إجماع⁽⁵⁴⁰⁾] .

وكقوله في الحيض⁽⁵⁴¹⁾ : «ويمنع الوطء في الفرج إتفاقاً ما لم تطهر»، وهي

(530) ما بين القوسين ساقط من الأصل و (ح) .

(531) عبارة (ت) : مغالبة يغلب على النظر معها .

(532) عبارة (ت) : أيضاً في محل الخلاف .

(533) انظر جامع الأمهات ورقة 63 (ب) .

(534) ما بين القوسين ساقط من (ح) .

(535) انظر جامع الأمهات ورقة 8 (أ) .

(536) في الأصل : إتفاقاً .

(537) انظر جامع الأمهات ورقة 37 (ب) .

(538) ما بين القوسين ساقط من (ت) :

(539) في (ت) : بإتفاق .

(540) ما بين القوسين ساقط من (ح) .

(541) انظر جامع الأمهات ورقة 14 (أ) .